

# نحو سوق عربية مشتركة لإنتاج وتصدير الموالح

## (١) إنتاج الموالح في حوض البحر الأبيض المتوسط

للككتور أحمد لبيب الترمحي

### مقدمة

عرفت البلدان العربية فاكهة الموالح منذ القرن الخامس عشر الميلادي ، عرفتها باسم الحمضيات في فلسطين ، وتحت اسم الليمونيات في العراق ، وباسم الموالح في الجمهورية العربية المتحدة .

وتزرع الموالح في كثير من البلدان، ووفقا لإحصاءات هيئة الأغذية والزراعة عن إنتاج وتصدير الموالح فيما بين سنتي ١٩٥٦ و ١٩٦٥ ، المبينة في الجداول ١ ، ٢ ، ٣ ، تنتج الولايات المتحدة الأمريكية نحو ربع محصول العالم من الموالح، كما تعتبر منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط كذلك من أهم مناطق إنتاج الموالح، إن لم تكن أهمها جميعا ، فهي تنتج من ثمار البرتقال واليوسقي ما يزيد على الستة ملايين من الأطنان في السنة ، كما تنتج من ثمار الليمون الأضاليا ما يقارب نصف المليون من الأطنان . أما إنتاجها من الجريب فروت فهو نحو ١٣٦ ألفا من الأطنان في السنة ، كما تعتبر منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط من أهم مناطق تصدير الموالح في العالم ، فلقد صدرت في موسم ١٩٦٣ / ١٩٦٤ ، ٣,١٢ مليوناً من ثمار الموالح . تمثل نحو ٧٥ ٪ من جملة الصادرات في ذلك الموسم التي بلغت ٤,٢٣ مليون من الأطنان في كل أنحاء العالم .

ويتركز إنتاج الموالح بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط في بلدان أسبانيا وإيطاليا وفلسطين المحتلة ثم في مجموعة الدول العربية التي تقع في حوض هذا البحر، وأخيرا في تركيا واليونان وقبرص. ووفقا لإحصاءات الإنتاج عن الموسم ١٩٦٣ / ١٩٦٤ الواردة في متن الجدول (٣) يبلغ إنتاج الموالح في أسبانيا نحو ١,٤ مليون طن ، كما بلغ في إيطاليا

• الدكتور أحمد لبيب الترمحي : الأستاذ بقسم الإنتاج النباتي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس .

جدول ( ١ ) : إنتاج الموالح في العالم مقدرًا بالآلاف الأطنان  
متوسط السنوات ١٩٥٦ - ١٩٦٠ ، ثم من ١٩٦١ إلى ١٩٦٤

متوسط السنوات					الاصنف
١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	٦٠-٥٦	
					برتقال ويوسفي
					الموسم الشتوي :
٤١٢٩	٣١٧٨	٣٦٤٣	٥٢٤٥	٤٣٥٣	الولايات المتحدة الأمريكية
٦٠٢٢	٥٩٦٢	٤٨٩٨	٥٠٩٩	٤١١٢	منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط
٣١٢٦	٢٩٣٣	٣١٧٩	٢٧٣٨	٢٣٨٤	دول مناطق أخرى
١٣٢٨٧	١٢٠٧٤	١١٧٢٠	١٣٠٨٢	١٠٨٤٩	المجموع
—	٥٠٩٠	٥١١١	٤٧٤٣	٤٤٢٢	الموسم الصيفي :
—	١٧١٦٤	١٦٨٣١	١٧٨٢٥	١٥٢٧٢	المجموع العالمي للبرتقال واليوسفي
					الليمون الأضاليا والليمون المائل
					الموسم الشتوي :
٤٨٩	٦٢٩	٤٦٣	٥٩٠	٦٠٢	الولايات المتحدة الأمريكية
٤٦٠	٤٨٨	٣٥٩	٤٩٥	٣٥٨	إيطاليا
٩٢٣	٨٨٦	٩٩٨	٨٩٤	٧٣١	دول مناطق أخرى
١٨٧١	٢٠١٣	١٨٢٠	١٩٧٩	١٦٩٢	المجموع
—	٣٠٦	٣١٠	٣٠٣	٢٩٥	الموسم الصيفي :
—	٢٣١٩	٢١٢٠	٢٢٨٢	١٩٨٧	المجموع العالمي للليمونيات
					الجريب فروت
					الموسم الشتوي :
١٤٩٢	١٢٤٩	١٢٢٩	١٥٢١	١٥١٥	الولايات المتحدة الأمريكية
٣٤٠	٣١٠	٢٦٥	٢٤٧	٢١٩	الدول الأخرى
١٨٢٢	١٥٥٩	١٤٩٤	١٧٦٨	١٧٣٤	المجموع
—	١٩٣	١٧٢	١٦٠	١٥٤	الموسم الصيفي :
—	١٧٥٢	١٦٦٧	١٩٢٨	١٨٣٨	المجموع العالمي للجريب فروت
—	٢١٢٣٤	٢٠٦٢٨	٢٢٠٣٥	١٩٠٩٧	جملة الموالح في العالم

\* تقدير أول

جدول (٢) : المصدر من الموالح في العالم مقدرًا بالآلاف الأطنان  
متوسط السنوات ١٩٥٦ - ١٩٦٠ ثم من السنوات ١٩٦١ - ١٩٦٤

السنوات					المصدر
١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	٦٠ - ٥٦	
					برتغال وروسي
-	١٨٩٠٣	١٦٥٠٩	١٩٠٠٣	٢٤٠٠٦	الولايات المتحدة الأمريكية
٢٨٦٦٠٥	٢٧٢٦٠٢	٢١٤٤٠٠	٢١٨١٠٧	١٩٢٢٠٢	منطقة البحر الأبيض المتوسط
-	٨٣٠٧	٧٢٠٣	٦١٠٢	٨٤٠١	دول المناطق الأخرى
-	٣٠٠٩٠٢	٢٣٨٢٠٢	٢٧٢٣٠٣	٢٤٤٦٠٩	المجموع
-	٤٣٠٠٠	٤٢١٠٨	٤٠٣٠٢	٢٢٤٠٨	صادر نصف السكر الجنوبي
-	٢٤٢٩٠٢	٢٨٠٤٠٠	٢١٢٦٠٦	٢٥٧١٠٧	الصادر العالمي من البرتغال والروسي
-	-	٢٨٠٠	٢٨٠٧	٥٨٠٦	إنتاج الصين الشعبية (تقديري)
					اليمن الشمالي واليمن المالح
٢٦٠٠٠	٢٩٢٠٢	٢٢٨٠١	٢٠٣٠١	٢٦٦٠٩	إيطاليا
-	٩٦٠٩	١٠٠٠٦	٧٥٠١	٨٧٠٢	الولايات المتحدة الأمريكية
-	١٥٤٠٨	١٥٠٠٩	١٤٤٠٢	١١٣٠٧	بلدان أخرى
-	٥٤٤٠٠	٤٧٩٠٦	٤٩٢٠٥	٤١٧٠٩	الصادر العالمي من اليمنيات
					الجزيب فروت
-	٧٧٠٨	٧٠٠٢	١٠٢٠٢	٧٧٠٤	الولايات المتحدة الأمريكية
-	٧٧٠٨	٦٤٠٣	٥٠٠٢	٤٥٠٧	فلسطين المحتلة
-	٩١٠٥	٧٨٠٢	٧٩٠١	٤٧٠٢	بلدان أخرى
-	٢٤٧٠١	٢١٢٠٧	٢٢١٠٦	١٨٠٠٢	الصادر العالمي من الجزيب فروت
-	٤٢٣٠٠٣	٣٤٩٦٠٣	٣٨٦٠٠٧	٣١٦٩٠٩	جملة صادرات الموالح العالمية

جدول ( ٣ ) : أهم الدول المنتجة والمصدرة للمواخج في العالم  
مرتبة وفقاً لإنتاجها ( بالآلاف الأطنان )

إحصاء ١٩٦٢			إحصاء ١٩٦١			الدولة
إنتاجها بآلاف الأطنان	مصدرها بآلاف الأطنان	صافيها بآلاف الأطنان	إنتاجها بآلاف الأطنان	مصدرها بآلاف الأطنان	صافيها بآلاف الأطنان	
٩٠٥	٢٧٠٠٥	٥٨٧٦	٥٠٢	٢٦٠٠٩	٦٨٤٠	الولايات المتحدة الأمريكية
٥٠٢	١٠٧٠٢	٢٠٥٢	٥٠٩	١١٤٠٩	١٩٤٧	البرازيل
٧٩٠٢	١١٨٤٠٥	١٤١١	٦٦٠٤	٩٩٦٠٨	١٦٢١	أستراليا
٢٥٠٢	٤٤٢٠٤	١٢٥٧	٢٤٠٢	٤٠٢٠٢	١١٧٥	إيطاليا
١٠٢	١٤٠١	١١٢٢	١٠٦	١٨٠٤	١١١٤	اليابان
٥٠٠٢	٥٠٢	٨٥٥	٥٠١	٥٠٨	٨٥٤	الأرجنتين
١٠٧	١٦٠	٩١٩	٢٠٢	٢٤٧	٧٥٠	المكسيك
٥٢٠٩	٢٨٢٠٧	٧٢٦	٧٦٠	٢٩١٠٥	٥١٥	فلسطين المحتلة
٦٨٠٢	٢٤٢٠١	٥٠٢	٥٥٠٧	٢٧٠٠٢	٤٨٥	المغرب
٧١٠٢	٢٩٦٠٤	٤١٦	٦٥٠٨	٢٩٦٠٧	٤٥١	جنوب أفريقيا
٦٤٠٤	٢٢٦٠١	٢٥١	٦٢٠٢	٢٢٢٠٦	٢٢٩	الجزائر
٢٠٢	٩٠٦	٤٢٨	٧٠٠	٢٢٠٩	٢٢٥	الجمهورية العربية المتحدة
٤٠٥	١٤٠٥	٢٢٠	٦٠٨	٢٠٠٩	٢٠٩	تركيا
٢٤٠٨	٧٩٠٩	٢٢٢	١٨٠٦	٥٤٠٩	٢٩٥	اليونان
٥١٠	٢٥٠٤	٢٢٦	٥٠٤	١٠٠٥	١٩٦	أستراليا
٤٢٠٠	٨٧٠٢	٢٠٢	٢٩٠٢	٨٦٠٥	١٦٥	لبنان
٦٤٠٦	٢٨٠١	٥٩	٤٢٠٦	٢٧٠٥	٨٨	تونس
٦١٠٩	٥٦٠٢	٩١	٧١٠٥	٤٥٠١	٦٢	قبرص
—	—	٦	٥٠٠	٥٠٦	١٢	سورية
١١٠٦	٢٠٢	١٩٠	٢٢٠٦	٢٥٧	١١	ليبيا
١٢٠٨	٢٠٢	١٦	١٥٠٧	١٠١	٧	الأردن

نحو ١,٢٦ مليوناً من الأطنان ، ووصل في فلسطين المحتلة إلى ٧٢٦ ألف طن ، وفي المغرب ٥٠٣ ألفاً ، وفي الجمهورية العربية المتحدة ٤٢٨ ألفاً . أما في الجزائر فقد وصل ٣٥١ ألفاً من الأطنان ، ثم تأتي اليونان بإنتاجها البالغ ٣٢٢ ألفاً ، ثم تركيا التي تزايدت مساحات المواخ بها حتى وصلت بحملة إنتاجها في ذلك الموسم ٣٢٠ ألف طن ، يليها لبنان بإنتاجه الذي وصل ٢٠٣ ألف طن ، ثم قبرص التي أنتجت ٩١ ألف طن في ذلك الموسم ، فتونس التي أنتجت ٥٩ ألف طن ، كما أنتجت ليبيا في ذلك الموسم ١٩ ألف طن من المواخ ، وبلغ إنتاج سورية منها ٩ آلاف طن .

وهناك بعض مساحات المواخ القليلة في كل من العراق والأردن والسودان والسعودية واليمن .

وبمراجعة البيانات التي وردت في الجدول ( ٣ ) يتضح أن محصول المواخ في الولايات المتحدة قد نقص في موسم ١٩٦٣ عنه في موسم ١٩٦١ بفعل موجات التسقيع التي أصابت أشجار المواخ ومحصولها في موسم ١٩٦٣ ، كما عبط محصول المواخ في أسبانيا في نفس الموسم ، وعلى العكس من ذلك في كل من البرازيل وإيطاليا واليابان والأرجنتين والمكسيك وفلسطين المحتلة والمغرب والجمهورية العربية المتحدة التي زاد محصولها من المواخ من ٢٣٥ ألف طن في موسم ١٩٦١ إلى ٤٢٨ ألف طن في موسم ١٩٦٣ متقدماً بذلك على محصول جنوب أفريقيا ، الذي كان يفرقه في الإنتاج سنة ١٩٦١ ، كما أن هناك زيادة في محصول تركيا وتوسماً في اليونان وفي استراليا ولبنان وقبرص وليبيا والأردن ، وعلى العكس من ذلك في الجزائر الذي قل محصوله من المواخ في موسم ١٩٦٣ عنه في موسم ١٩٦١ . ومن ٣٦٩ ألف طن في الأول إلى ٣٥١ ألف طن في الثاني ) ، كما نقص إنتاج المواخ في كل من تونس وسورية .

وكما يتركز إنتاج المواخ في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ، تقع أهم البلدان المصدرة لها في حوضه ، وتمتلك أسبانيا المركز الأول بين الدول المصدرة للمواخ في موسم ١٩٦٣ فقد بلغ المصدر منها في ذلك الموسم ١,١٨٤ مليوناً من الأطنان تمثل نحو ٧٩,٣ ٪ من جملة إنتاجها في هذه السنة ، وهي أعلى نسبة من

توجد بين سائر الدول المصدرة لهذه السلعة في ذلك الموسم . كما صدرت إيطاليا في نفس الموسم ٤٤٢ ألف طن تمثل ٣٥,٢٪ من جملة إنتاجها ، بينما صدرت فلسطين المحتلة نحو ٣٨٤ ألف طن من جملة إنتاجها من الموالح الذي وصل ٧٢٦ ألف طن ، وبذلك بلغت نسبة المصدر منه نحو ٥٣٪ وعلى ذلك فقد استهلكت فلسطين المحتلة في سوقها المحلي نحو ٣٤٢ ألف طن ، أما للمصدر من المغرب فقد بلغ ٤٤٢ ألف طن وهو يمثل ٦٨,٢٪ من جملة إنتاجها في هذا الموسم ، كما صدرت الجزائر فيه ٢٢٦ ألف طن تمثل ٦٤,١٪ من إنتاجها . وصدر لبنان ٤٣٪ من جملة إنتاجها وبلغت صادراته بذلك ٨٧ ألف طن . أما اليونان فقد صدرت نحو ٨٠ ألف طن تعادل ٢٥٪ من جملة إنتاجها . ثم تأتي قبرص بصادراتها من الموالح البالغة ٥٦ ألف طن التي تمثل ٦٢٪ من جملة إنتاجها في ذلك الموسم ، تليها تونس التي صدرت نحو ٣٨ ألف طن تمثل نحو ٦٥٪ من جملة إنتاجها . أما الجمهورية العربية المتحدة فقد انخفض المصدر منها إلى ١٠ آلاف طن تمثل ٢,٢٪ من جملة إنتاجها بالنسبة لاستهلاك معظم محصولها في سوقها المحلية .

ومراجعة النسب المثوية للمصدر في كلا الموسمين ١٩٦٦ و ١٩٦٣ الواردة في متن الجدول (٣) على الكميات المصدرة من مختلف البلدان المبيّنة به ، نجد أن كلا من الولايات المتحدة وأستراليا قد زادت من صادرات الموالح منهما فيما بين موسمي ١٩٦٦ و ١٩٦٣ رغم نقص المحصول فيهما ، وحدث نفس الشيء في تونس التي زادت من صادراتها من الموالح في موسم ١٩٦٣ إلى ٣٨ ألف طن رغم نقص محصولها في ذلك الموسم ، وبذلك بلغت نسبة المصدر منه ٦٤,٦٪ بعد أن كانت ٤٢,٦٪ في موسم ١٩٦٦ ، كما وأن هناك دولاً أخرى زادت من إنتاجها ومن صادراتها مثل إيطاليا ، وهي الدولة الوحيدة بين دول البحر الأبيض المتوسط المصدرة للموالح والمشاركة في منطقة السوق الأوروبية المشتركة كعضو أصلي ، ولهذا أهمية بالنسبة لأن هذه السوق هي أكبر كتلة اقتصادية مستهلكة للموالح في العالم ، وكذلك المغرب الذي ارتفع إنتاجه وصادراته من الموالح بين هذين الموسمين من ٢٧٠ ألف طن في الأول إلى ٣٤٣ ألف طن في الثاني وكانت نسبة المصدر من المحصول الأول (١٩٦٦) ٥٥,٧٪ ، بينما وصلت هذه النسبة في موسم ١٩٦٣ إلى ٦٨,٢٪ ، كما ارتفعت نسبة المصدر من إنتاج جنوب أفريقيا من الموالح من

٦٥٠٨ إلى ٧١٠٣ ٪ ، إلا أن القيمة المصدرة في كل من الموسمين تماثلت تقريبا بالنسبة لنقص الإنتاج بعض الشيء في موسم ١٩٦١ بخوب أفريقيا . أما زادت اليونان من صادراتها ومن إنتاجها من الموالج بنسبة كبيرة ، وانتهت صادرات ١٨٠٦ ٪ من جملة إنتاجها سنة ١٩٦١ ، وارتفعت بصادراتها إلى ٢٤٠٨ ٪ في موسم ١٩٦٢ .

وكذلك زادت استراليا من إنتاجها ومن صادراتها التي ارتفعت من ٥٠٤ ٪ من جملة إنتاجها سنة ١٩٦١ إلى سنة ٦٠٥ ٪ في سنة ١٩٦٢ رغم الزيادة الكبيرة في إنتاجها الذي قفز من ١٩٦ ألف طن في الموسم الأول إلى ٢٣٦ ألف طن في الموسم الثاني ، وكذلك ارتفعت قبرص بإنتاجها وصادراتها من الموالج ، إلا أن نسبة المصدر منها في موسم ١٩٦٢ كانت أقل عنها في موسم ١٩٦١ رغم ارتفاع القيمة المصدرة في الموسم الأول عنها في الموسم الثاني .

وهناك فريق آخر من الدول زادت من إنتاجها في موسم ١٩٦٢ عنه في موسم ١٩٦١ ، إلا أن صادراتها في الموسم الأول قلت عنها في الموسم الثاني ، ومثلها المكسيك وفلسطين المحتلة التي زاد إنتاجها زيادة كبيرة من ٥١٥ ألف طن في موسم ١٩٦١ إلى ٧٢٦ ألف طن في موسم ١٩٦٢ ، بينما نقصت صادراتها في الموسم الثاني عنها في الموسم الأول ( ٢٩١٠٥ ألف طن في الموسم الأول ، ٣٨٣٠٧ ألف طن في الموسم الثاني ) ، وكذلك الجمهورية العربية المتحدة التي زاد محصولها من الموالج في موسم ١٩٦٢ ، ونقص المصدر منها في موسم ١٩٦٢ بالنسبة للمصدر سنة ١٩٦١ ، وكذلك الأمر في تركيا .

وبالنسبة للأسواق الطبيعية التي تستورد الموالج فتعتبر دول غرب أوروبا ومجموعة الدول السكندنافية ووسط وشرق أوروبا من أهم المناطق المستوردة للموالج ، كما تعتبر سورية والسعودية والأردن والسودان دولاً مستوردة للموالج ، كما تستورد العراق بعض ثمار الموالج وخاصة الليمون الأضاليا ، وتعتبر دول منطقة السوق الأوروبية المشتركة أكبر سوق استهلاكية للموالج حيث يفوق ما تستورده منها ما تستورده أية كتلة اقتصادية أخرى في العالم .

ويتضح من المقدمة السابقة بحث الحقائق الهادفة التي يمكن الاستفادة منها فيما يلي :

( ١ ) تعتبر منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط من أهم مناطق إنتاج الموالح وتصديرها في العالم كله .

( ٢ ) تسهم الدول العربية الواقعة في هذه المنطقة كالمغرب والجزائر وتونس وليبيا والجمهورية العربية المتحدة ، ثم فلسطين المحتلة ولبنان وسورية في إنتاج الموالح بدرجات متفاوتة ، كما وأن هناك توجسا في إنتاج الموالح بالبلدان التي تزرع هذه الفاكهة في هذه المنطقة بوجه عام .

( ٣ ) تسهم الدول العربية التي تقع بعيدة عن منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط في إنتاج الموالح بدرجات أقل فهناك بعض الموالح في العراق ، وكذلك بالأردن والسودان والسعودية واليمن .

( ٤ ) تسهم بقية الدول العربية الواقعة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط (فيما عدا سورية وليبيا) في تصدير الموالح فتمتلك جوار أسبانيا وإيطاليا وكذلك فلسطين المحتلة مع اليونان وقبرص وتركيا ، ولديها تباين فيما بينها من حيث السكينة المصدرة من الموالح من كل منها . ومن الواضح أن المغرب هو أكبر دولة عربية مصدرة للموالح ، يليها الجزائر ثم لبنان فتونس ، ثم الجمهورية العربية المتحدة .

( ٥ ) تعتبر الدول الأوروبية بما فيها من مجموعات اقتصادية مختلفة كجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة ، وجماعة الاتحاد الأوروبي للتجارة الحرة المعروفة باسم "European Free Trade Association (EFTA)" من أهم أسواق الموالح المصدرة من منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط وذلك بالإضافة لأسواق مجموعة دول شرق أوروبا والاتحاد السوفييتي التي يتزايد ما تستورده من الموالح وكذلك سورية والمملكة العربية السعودية والأردن والسودان والكويت والعراق بالنسبة لقله إنتاجها المحلي من الموالح الذي لا يكفي حاجة سكانها المتزايدة إلى ثمار هذه الفاكهة .

١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠  
 ٥٠١  
 ٥٠٢  
 ٥٠٣  
 ٥٠٤  
 ٥٠٥  
 ٥٠٦  
 ٥٠٧  
 ٥٠٨  
 ٥٠٩  
 ٥١٠  
 ٥١١  
 ٥١٢  
 ٥١٣  
 ٥١٤  
 ٥١٥  
 ٥١٦  
 ٥١٧  
 ٥١٨  
 ٥١٩  
 ٥٢٠  
 ٥٢١  
 ٥٢٢  
 ٥٢٣  
 ٥٢٤  
 ٥٢٥  
 ٥٢٦  
 ٥٢٧  
 ٥٢٨  
 ٥٢٩  
 ٥٣٠  
 ٥٣١  
 ٥٣٢  
 ٥٣٣  
 ٥٣٤  
 ٥٣٥  
 ٥٣٦  
 ٥٣٧  
 ٥٣٨  
 ٥٣٩  
 ٥٤٠  
 ٥٤١  
 ٥٤٢  
 ٥٤٣  
 ٥٤٤  
 ٥٤٥  
 ٥٤٦  
 ٥٤٧  
 ٥٤٨  
 ٥٤٩  
 ٥٥٠  
 ٥٥١  
 ٥٥٢  
 ٥٥٣  
 ٥٥٤  
 ٥٥٥  
 ٥٥٦  
 ٥٥٧  
 ٥٥٨  
 ٥٥٩  
 ٥٦٠  
 ٥٦١  
 ٥٦٢  
 ٥٦٣  
 ٥٦٤  
 ٥٦٥  
 ٥٦٦  
 ٥٦٧  
 ٥٦٨  
 ٥٦٩  
 ٥٧٠  
 ٥٧١  
 ٥٧٢  
 ٥٧٣  
 ٥٧٤  
 ٥٧٥  
 ٥٧٦  
 ٥٧٧  
 ٥٧٨  
 ٥٧٩  
 ٥٨٠  
 ٥٨١  
 ٥٨٢  
 ٥٨٣  
 ٥٨٤  
 ٥٨٥  
 ٥٨٦  
 ٥٨٧  
 ٥٨٨  
 ٥٨٩  
 ٥٩٠  
 ٥٩١  
 ٥٩٢  
 ٥٩٣  
 ٥٩٤  
 ٥٩٥  
 ٥٩٦  
 ٥٩٧  
 ٥٩٨  
 ٥٩٩  
 ٦٠٠  
 ٦٠١  
 ٦٠٢  
 ٦٠٣  
 ٦٠٤  
 ٦٠٥  
 ٦٠٦  
 ٦٠٧  
 ٦٠٨  
 ٦٠٩  
 ٦١٠  
 ٦١١  
 ٦١٢  
 ٦١٣  
 ٦١٤  
 ٦١٥  
 ٦١٦  
 ٦١٧  
 ٦١٨  
 ٦١٩  
 ٦٢٠  
 ٦٢١  
 ٦٢٢  
 ٦٢٣  
 ٦٢٤  
 ٦٢٥  
 ٦٢٦  
 ٦٢٧  
 ٦٢٨  
 ٦٢٩  
 ٦٣٠  
 ٦٣١  
 ٦٣٢  
 ٦٣٣  
 ٦٣٤  
 ٦٣٥  
 ٦٣٦  
 ٦٣٧  
 ٦٣٨  
 ٦٣٩  
 ٦٤٠  
 ٦٤١  
 ٦٤٢  
 ٦٤٣  
 ٦٤٤  
 ٦٤٥  
 ٦٤٦  
 ٦٤٧  
 ٦٤٨  
 ٦٤٩  
 ٦٥٠  
 ٦٥١  
 ٦٥٢  
 ٦٥٣  
 ٦٥٤  
 ٦٥٥  
 ٦٥٦  
 ٦٥٧  
 ٦٥٨  
 ٦٥٩  
 ٦٦٠  
 ٦٦١  
 ٦٦٢  
 ٦٦٣  
 ٦٦٤  
 ٦٦٥  
 ٦٦٦  
 ٦٦٧  
 ٦٦٨  
 ٦٦٩  
 ٦٧٠  
 ٦٧١  
 ٦٧٢  
 ٦٧٣  
 ٦٧٤  
 ٦٧٥  
 ٦٧٦  
 ٦٧٧  
 ٦٧٨  
 ٦٧٩  
 ٦٨٠  
 ٦٨١  
 ٦٨٢  
 ٦٨٣  
 ٦٨٤  
 ٦٨٥  
 ٦٨٦  
 ٦٨٧  
 ٦٨٨  
 ٦٨٩  
 ٦٩٠  
 ٦٩١  
 ٦٩٢  
 ٦٩٣  
 ٦٩٤  
 ٦٩٥  
 ٦٩٦  
 ٦٩٧  
 ٦٩٨  
 ٦٩٩  
 ٧٠٠  
 ٧٠١  
 ٧٠٢  
 ٧٠٣  
 ٧٠٤  
 ٧٠٥  
 ٧٠٦  
 ٧٠٧  
 ٧٠٨  
 ٧٠٩  
 ٧١٠  
 ٧١١  
 ٧١٢  
 ٧١٣  
 ٧١٤  
 ٧١٥  
 ٧١٦  
 ٧١٧  
 ٧١٨  
 ٧١٩  
 ٧٢٠  
 ٧٢١  
 ٧٢٢  
 ٧٢٣  
 ٧٢٤  
 ٧٢٥  
 ٧٢٦  
 ٧٢٧  
 ٧٢٨  
 ٧٢٩  
 ٧٣٠  
 ٧٣١  
 ٧٣٢  
 ٧٣٣  
 ٧٣٤  
 ٧٣٥  
 ٧٣٦  
 ٧٣٧  
 ٧٣٨  
 ٧٣٩  
 ٧٤٠  
 ٧٤١  
 ٧٤٢  
 ٧٤٣  
 ٧٤٤  
 ٧٤٥  
 ٧٤٦  
 ٧٤٧  
 ٧٤٨  
 ٧٤٩  
 ٧٥٠  
 ٧٥١  
 ٧٥٢  
 ٧٥٣  
 ٧٥٤  
 ٧٥٥  
 ٧٥٦  
 ٧٥٧  
 ٧٥٨  
 ٧٥٩  
 ٧٦٠  
 ٧٦١  
 ٧٦٢  
 ٧٦٣  
 ٧٦٤  
 ٧٦٥  
 ٧٦٦  
 ٧٦٧  
 ٧٦٨  
 ٧٦٩  
 ٧٧٠  
 ٧٧١  
 ٧٧٢  
 ٧٧٣  
 ٧٧٤  
 ٧٧٥  
 ٧٧٦  
 ٧٧٧  
 ٧٧٨  
 ٧٧٩  
 ٧٨٠  
 ٧٨١  
 ٧٨٢  
 ٧٨٣  
 ٧٨٤  
 ٧٨٥  
 ٧٨٦  
 ٧٨٧  
 ٧٨٨  
 ٧٨٩  
 ٧٩٠  
 ٧٩١  
 ٧٩٢  
 ٧٩٣  
 ٧٩٤  
 ٧٩٥  
 ٧٩٦  
 ٧٩٧  
 ٧٩٨  
 ٧٩٩  
 ٨٠٠  
 ٨٠١  
 ٨٠٢  
 ٨٠٣  
 ٨٠٤  
 ٨٠٥  
 ٨٠٦  
 ٨٠٧  
 ٨٠٨  
 ٨٠٩  
 ٨١٠  
 ٨١١  
 ٨١٢  
 ٨١٣  
 ٨١٤  
 ٨١٥  
 ٨١٦  
 ٨١٧  
 ٨١٨  
 ٨١٩  
 ٨٢٠  
 ٨٢١  
 ٨٢٢  
 ٨٢٣  
 ٨٢٤  
 ٨٢٥  
 ٨٢٦  
 ٨٢٧  
 ٨٢٨  
 ٨٢٩  
 ٨٣٠  
 ٨٣١  
 ٨٣٢  
 ٨٣٣  
 ٨٣٤  
 ٨٣٥  
 ٨٣٦  
 ٨٣٧  
 ٨٣٨  
 ٨٣٩  
 ٨٤٠  
 ٨٤١  
 ٨٤٢  
 ٨٤٣  
 ٨٤٤  
 ٨٤٥  
 ٨٤٦  
 ٨٤٧  
 ٨٤٨  
 ٨٤٩  
 ٨٥٠  
 ٨٥١  
 ٨٥٢  
 ٨٥٣  
 ٨٥٤  
 ٨٥٥  
 ٨٥٦  
 ٨٥٧  
 ٨٥٨  
 ٨٥٩  
 ٨٦٠  
 ٨٦١  
 ٨٦٢  
 ٨٦٣  
 ٨٦٤  
 ٨٦٥  
 ٨٦٦  
 ٨٦٧  
 ٨٦٨  
 ٨٦٩  
 ٨٧٠  
 ٨٧١  
 ٨٧٢  
 ٨٧٣  
 ٨٧٤  
 ٨٧٥  
 ٨٧٦  
 ٨٧٧  
 ٨٧٨  
 ٨٧٩  
 ٨٨٠  
 ٨٨١  
 ٨٨٢  
 ٨٨٣  
 ٨٨٤  
 ٨٨٥  
 ٨٨٦  
 ٨٨٧  
 ٨٨٨  
 ٨٨٩  
 ٨٩٠  
 ٨٩١  
 ٨٩٢  
 ٨٩٣  
 ٨٩٤  
 ٨٩٥  
 ٨٩٦  
 ٨٩٧  
 ٨٩٨  
 ٨٩٩  
 ٩٠٠  
 ٩٠١  
 ٩٠٢  
 ٩٠٣  
 ٩٠٤  
 ٩٠٥  
 ٩٠٦  
 ٩٠٧  
 ٩٠٨  
 ٩٠٩  
 ٩١٠  
 ٩١١  
 ٩١٢  
 ٩١٣  
 ٩١٤  
 ٩١٥  
 ٩١٦  
 ٩١٧  
 ٩١٨  
 ٩١٩  
 ٩٢٠  
 ٩٢١  
 ٩٢٢  
 ٩٢٣  
 ٩٢٤  
 ٩٢٥  
 ٩٢٦  
 ٩٢٧  
 ٩٢٨  
 ٩٢٩  
 ٩٣٠  
 ٩٣١  
 ٩٣٢  
 ٩٣٣  
 ٩٣٤  
 ٩٣٥  
 ٩٣٦  
 ٩٣٧  
 ٩٣٨  
 ٩٣٩  
 ٩٤٠  
 ٩٤١  
 ٩٤٢  
 ٩٤٣  
 ٩٤٤  
 ٩٤٥  
 ٩٤٦  
 ٩٤٧  
 ٩٤٨  
 ٩٤٩  
 ٩٥٠  
 ٩٥١  
 ٩٥٢  
 ٩٥٣  
 ٩٥٤  
 ٩٥٥  
 ٩٥٦  
 ٩٥٧  
 ٩٥٨  
 ٩٥٩  
 ٩٦٠  
 ٩٦١  
 ٩٦٢  
 ٩٦٣  
 ٩٦٤  
 ٩٦٥  
 ٩٦٦  
 ٩٦٧  
 ٩٦٨  
 ٩٦٩  
 ٩٧٠  
 ٩٧١  
 ٩٧٢  
 ٩٧٣  
 ٩٧٤  
 ٩٧٥  
 ٩٧٦  
 ٩٧٧  
 ٩٧٨  
 ٩٧٩  
 ٩٨٠  
 ٩٨١  
 ٩٨٢  
 ٩٨٣  
 ٩٨٤  
 ٩٨٥  
 ٩٨٦  
 ٩٨٧  
 ٩٨٨  
 ٩٨٩  
 ٩٩٠  
 ٩٩١  
 ٩٩٢  
 ٩٩٣  
 ٩٩٤  
 ٩٩٥  
 ٩٩٦  
 ٩٩٧  
 ٩٩٨  
 ٩٩٩  
 ١٠٠٠



وستتناول البحث الرامن دراسة الموضوعات الآتية :

- ( ١ ) إنتاج الموالج في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط باعتباره أهم منطقة منتجة ومصدرة للموالج ، وفيها تقع أهم البلدان العربية المنتجة لهذه الفاكهة .
- ( ٢ ) تصدير الموالج من بلدان منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط باعتباره أهم منطقة مصدرة للموالج ومدى مساهمة الدول العربية في حركة تصدير الموالج من هذه المنطقة .
- ( ٣ ) أهم البلدان المستوردة للموالج بأنواعها وأصنافها المختلفة ومقدار ما استوردته كل منها من الموالج وأثمانها خلال السنوات ١٩٥٩ - ١٩٦٣ .
- ( ٤ ) إمكانيات الدول العربية في إنتاج وتصدير الموالج .
- ( ٥ ) عوامل الضعف في إنتاج الدول العربية الرامن من الموالج .
- ( ٦ ) عوامل القوة التي تملكها الدول العربية للتوسع في إنتاج وتصدير الموالج .
- ( ٧ ) الخطوط العريضة المقترحة لإنشاء سوق عربية مشتركة لإنتاج وتصدير الموالج كإحدى نتائج اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية .

### إنتاج الموالج في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط

تعرضت المقدسة السابقة لتوزيع الموالج بوجه عام في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط دون أن تعرض إلى تفصيل أنواع الموالج المختلفة الموجودة في كل بلد فيها ، كما أنها لم تلمس الملامح المميزة لطبيعة إنتاج الموالج في كل بلد من هذه البلدان ، خاصة من أوائل الخمسينيات إلى هذه السنين المعاصرة .

وللوصول إلى الأهداف السابقة أعدت الجداول الثلاث ( ٤ ، ٥ ، ٦ ) المستقاة من احصاءات هيئة الأغذية والزراعة ومن دراستها نجد الكثير من الخفايا ، فمنها نجد أن إنتاج البرتقال واليوسفي في هذه المنطقة — خلال الفترة ما بين الموسمين ١٩٤٨ / ١٩٤٩ ، ١٩٥٢ / ١٩٥٣ — كان في أدنى درجاته بالنسبة للإنتاج في السنين التالية الذي ازداد في معظم بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط . ودراسة إنتاج الجمهورية العربية المتحدة مثلا نجد أنه كان في الموسم ١٩٦٠ / ١٩٦١ أقل السنوات جميعا ، بل كان أقل منه في متوسط الإنتاج في الفترة ما بين ( ١٩٤٨ / ١٩٤٩ و ١٩٥٢ / ١٩٥٣ ) كما كان أقل من إنتاجها في الموسمين ١٩٦١ / ١٩٦٢ و ١٩٦٢ / ١٩٦٣ . أما إنتاج المغرب في موسم ١٩٦٠ / ١٩٦١ فقد زاد عن متوسط الإنتاج في الفترة السابقة له بأكثر

جدول ( ٤ ) : إنتاج بلدان منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط  
من أنواع الموالح المختلفة (مقدرة بآلاف الأطنان)

إحصاء ١٩٦٣			إحصاء ١٩٦١			اسم الدولة المنتجة		
الجملة	ليمونيات	جريب برتقال ديوسني فروت	الجملة	ليمونيات	جريب برتقال ديوسني فروت			
١٤١١	٨٠	٤	١٣٢٧	١٦٢١	٨٨	٤	١٥٢٩	إسبانيا
١٢٥٧	٤٠٤	—	٨٥٢	١١٧٥	٣٥١	—	٨٢٤	إيطاليا
٧٢٦	٢٤	٩٧	٥٩٥	٥١٥	١٩	٦٨	٤٢٨	فلسطين المحتلة
٥٠٣	٨	١٠	٤٨٥	٤٨٥	١١	١٢	٤٦١	المغرب
٣٥١	١٠	٦	٣٣٥	٣٦٩	١٤	٧	٣٤٨	الجزائر
٤٢٨	٧٠	—	٣٥٨	٣٢٥	٤٥	—	٢٨٠	الجمهورية العربية المتحدة
٢٢٠	٦٧	٢	٢٥١	٢٠٩	٦٤	٢	٢٤٣	تركيا
٣٢٢	٩١	—	٢٣١	٢٩٥	٨٠	—	٢١٥	اليونان
٢٠٢	٥٥	٣	١٤٥	١٦٥	٥٥	—	١١٠	لبنان
٥٩	١٢	١	٤٦	٨٨	١٥	—	٧٣	تونس
٩١	١٠	١٣	٦٨	٦٣	٧	٩	٤٧	قبرص
٦	١	—	٥	١٢	١	—	١١	سورية
١٩	٢	—	١٧	١١	٢	—	٩	ليبيا
٥٦٩٦	٨٤٤	١٣٦	٤٧١٦	٥٤٣٣	٧٥٢	١٠٣	٤٥٧٨	المجموع

\* بالجمهورية العربية المتحدة نحو ٦٠ فدان من الجريب فروت غير واردة  
في هذه الإحصائية.

جدول (٥) إنتاج الدول العربية من أنواع الموالح المختلفة بالمقابلة مع مثيله في كل من فلسطين المحتلة وإيطاليا وأسبانيا وذلك عن متوسط السنوات من ١٩٤٨/١٩٤٨ - ١٩٥٧/١٩٥٧ ثم عن محصول الموالح ١٩٦٠ / ١٩٦١ إلى ١٩٦٢ / ١٩٦٣ (مقدراً بالآلاف الأطنان).

الكمية	ليون إسبانيا		إيطاليا		فلسطين المحتلة		إسبانيا		اسم الدولة المنتجة
	١٩٤٨/٤٨ - ١٩٥٧/٥٧		١٩٦٠ - ١٩٦٢		١٩٦٠ - ١٩٦٢		١٩٤٨/٤٨ - ١٩٥٧/٥٧		
	١٩٤٨/٤٨	١٩٥٧/٥٧	١٩٦٠	١٩٦٢	١٩٦٠	١٩٦٢	١٩٤٨/٤٨	١٩٥٧/٥٧	
٨٠	٦	٤	١٠	١٥	١٣	٣	٤٨٥	٤٤٤	المغرب
١٠	١٣	٨	٦	٧	٧	٢	٣٢٥	٣٤٧	الجزائر
٧٠	٦١	٣٧	—	—	—	—	٣٥٨	١٩٩	الجمهورية العربية المتحدة
٤٥٥	٥٧	٣٤	٣	٢	٢	—	١٤٥	١١٣	لبنان
١١٣	١٦	٧	—	١	١	—	٤٦	٧٩	تونس
—	—	١	—	—	—	—	٥	١١	سورية
—	٢	١	—	—	—	—	١٧	١٩	ليبيا
—	—	—	—	—	—	—	١٦	٧	الأردن
١٥٥	١٥٥	٨٢	١٩	٢٥	٢٢	٥	١٤٠٧	١٣١٩	الدول العربية
٣٤	٢٢	٧	٥٩٧	٧٣	٦٩	٤٦	٥٩٥	٤٢٥	فلسطين المحتلة
٤٠٤	٥٥٠	٣٧٦	—	—	—	—	٨٥٣	٨٦٢	إيطاليا
٨٠	١٢٠	٥٢	٤	٤	٤	١	١٣٣٧	١٥٢٩	أسبانيا

\* ولقد تجاوز محصول فلسطين المحتلة من الخرب فورت في موسم ١٩٦٤ / ١٩٦٥ / ١٦٠ ألف طن وذلك بناء على تقديرات

هئية الأغذية والزراعة، 1965، F.A.O. Commodity Review.

جدول (٦) : المصدر من أنواع المبالغ الرئيسية من الدول العربية بالمقابلة مع مثيله المصدر من كل من فلسطين المحتلة وإيطاليا وأسبانيا وذلك عن المبالغ ٥٩/٦٠ إلى ٦٢/٦٣ مقسراً بالألق الأطنان ا

اسم الدولة المصدرة	بريترقال ويوسفي °		لجون أطاليا وريجون مالخ		سريب فروت ومبالغ أخرى	
	٦٠-٥٩	٦١-٦٠	٦٢-٦١	٦٣-٦٢	٦٠-٥٩	٦١-٦٠
المغرب	٢٦٠	٢٢٧	٤	٤	٦	٧
الجزائر	٢٢٥	٢٢٩	٤	٤	٦	٦
الجمهورية العربية السورية	٨	١١	١	١	٣	٣
لبنان	٥٧	٦٣	١٠	١٨	—	—
تونس	١٦	٢٦	٤	٥	٤	٥
ليبيا	٣	٢	—	—	—	—
التونل العربية	٥٨٩	٦٦٧	٢٢	٢٢	١١	١٣
فلسطين المحتلة	٣١٥	٢٥٠	٩	٧	٤٧	٥٣
إيطاليا	٢١٧	١٩٧	٢٤٢	٢٤٧	١	٢
أسبانيا	٧٨٤	٩٤١	٤٨	٣٤	١,٢	١,٧

\* بلغت الصادرات في موسم ١٩٦٣/١٩٦٤ من البريترقال واليوسفي في المغرب ٣٥٠ ألف طن وفي الجزائر ٢٨٨ ألف طن وفي فلسطين المحتلة ٢٧ ألف طن وفي إيطاليا ١٨٠ ألف طن

من الضعف، وكذلك زاد إنتاج الجزائر في البرتقال واليوسفي عنه في الفترة السابقة بنحو ٤٦٪ في موسم ١٩٦٠ / ١٩٦١ ثم قفز إلى ٢٩٥ ألف طن في موسم ٦١ / ٦٢ ، ولكنه في الموسم التالي هبط إلى ٣٣٥ ألف طن . أما لبنان فقد زاد إنتاجه من البرتقال واليوسفي في الموسم ٦٠ / ٦١ عنه في متوسط السابقة له بأكثر من الضعف ثم ارتفع إلى ١٤٣ ألف طن في الموسم ٦١ / ٦٢ ثم إلى ١٤٥ ألف طن في الموسم التالي ( ٦٢ / ٦٣ ) . كما وقد ارتفع إنتاج البرتقال واليوسفي في تونس من ٢٥ ألف طن في متوسط إنتاج الفترة ما بين ٤٨ / ٤٩ — ٥٢ / ٥٣ إلى ٧٩ ألف طن في موسم ٦٠ / ٦١ وهي زيادة كبيرة تزيد على ثلاثة أمثال معدل الإنتاج السابق لذلك الموسم ، ولكنه هبط في الموسم التالي له إلى ٧٧ ألف طن ثم هبط ثانية إلى ٤٤ ألف طن في موسم ٦٢ / ٦٣ . كما يتميز إنتاج البرتقال واليوسفي في سورية بأنه ازداد من ثلاثة آلاف طن كمتوسط الإنتاج في الفترة ما بين ٤٨ / ٤٩ — ٥٢ / ٥٣ إلى ١١ ألف طن في موسم ٦٠ / ٦١ وهي زيادة كبيرة تزيد على ثلاثة أمثال معدل الإنتاج السابق لذلك الموسم ، ولكنه هبط في الموسم التالي مباشرة إلى ٤ آلاف طن . ولكنه ارتفع ثانية في الموسم التالي ( ٦٢ / ٦٣ ) إلى ٥ آلاف طن ، وسارت ليبيا على نفس النهج ، فقد كان متوسط إنتاجها في الفترة السابقة ( ما بين ٤٨ / ٤٩ — ٥٢ / ٥٣ ) أربعة آلاف طن ارتفع إلى ١٩ ألف طن في موسم ٦٠ / ٦١ ثم ارتفع ثانية إلى ٣١ ألف طن في موسم ٦١ / ٦٢ ولكنه هبط قليلا إلى ١٧ ألف طن في الموسم ٦٢ / ٦٣ . كما وأن الأردن قد توسع كذلك في إنتاج البرتقال واليوسفي من ألف طن في متوسط السنوات من ٤٨ / ٤٩ — ٥٢ / ٥٣ إلى ٧ آلاف طن في الموسم ٦٠ / ٦١ ، ثم ارتفع ثانية إلى ١٦ ألف طن في الموسم ٦١ / ٦٢ وظل كذلك في الموسم ٦٢ / ٦٣ .

وإذا درسنا متوسط إنتاج الدول العربية من البرتقال واليوسفي كمجموعة واحدة ، وقابلنا بينها وبين متوسط إنتاج كل من فلسطين المحتلة وإيطاليا وأسبانيا فيما بين الموسمين ٤٨ / ٤٩ و ٥٢ / ٥٣ لوجدنا أن الإنتاج العربي قد تجاوز ثلاثة أرباع المليون طن ، وأنه قد زاد على ثلاثة أمثال إنتاج فلسطين المحتلة من الموالح ، كما أنه تجاوز إنتاج إيطاليا بمجموع المائتي ألف طن ولكنه يقل عن إنتاج

أسبانيا تمثل هذا المقدار . كما نرى أن الإنتاج العربي قد تزايد بعد ذلك فارتفع إلى ١,٣١٩ مليون طن في موسم ٦٠ / ٦١ ثم قفز إلى ١,٤٤٩ مليون طن في موسم ٦١ / ٦٢ ، ولكنه عبط إلى ١,٤٥٧ مليون من الأطنان في موسم ٦٢ / ٦٣ . أما إنتاج فلسطين المحتلة فقد قفز من ٢٤٩ ألف طن كتوسط لإنتاجها فيما بين موسمي ٤٨ / ٤٩ و ٥٢ / ٥٣ إلى ٤٢٥ ألف طن ، ثم إلى ٤٣٥ ألف طن ، ثم إلى ٥٩٥ ألف طن في المواسم ٦٠ / ٦١ و ٦١ / ٦٢ و ٦٢ / ٦٣ على التوالي . وإذا قابلنا بين جملة الإنتاج العربي بإنتاج فلسطين المحتلة في موسم ٦٢ / ٦٣ نجد أن إنتاج الأخيرة قد وصل إلى ٤٢ ٪ من جملة إنتاج الدول العربية بجمته بعد أن كان لا يتجاوز ٣٣ ٪ من جملة إنتاجها في الفترة ما بين الموسمين ٤٨ / ٤٩ و ٥٢ / ٥٣ . وأن إنتاج فلسطين المحتلة من الموالح قد تضاعف خلال هذه الفترة ولسكن الزيادة في إنتاج مجموعة الدول العربية لم ترتفع بهذا المعدل .

وإذا قابلنا بين إنتاج أهم الدول المنتجة للموالح في هذه المنطقة ( في موسم ٦٢ / ٦٣ ) بمتوسط إنتاجها للفترة ما بين الموسمين ٤٨ / ٤٩ و ٥٢ / ٥٣ نجد أن الزيادة في إنتاج أسبانيا قد بلغت خلال هذه السنوات القليلة ٤٠ ٪ ، وبلغت الزيادة في إنتاج إيطاليا في نفس الفترة ٦٠ ٪ ، ووصلت في مجموعة الدول العربية المنتجة للموالح إلى نحو ٨٠ ٪ ، أما في فلسطين المحتلة فقد بلغت الزيادة ١٤٠ ٪ وهي أعلى نسبة في الزيادة الإنتاجية بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط على الإطلاق . ورغم هذا فقد تفوق الإنتاج العربي بجمتهما على إنتاج أسبانيا لأول مرة في الموسم ٦٢ / ٦٣ وبذلك أصبح الإنتاج الأول في هذه المنطقة لأول مرة .

ومن حيث إنتاج هذه المنطقة من الجريب فروت نجد أن متوسط إنتاج هذه المنطقة في الفترة ما بين ٤٨ / ٤٩ و ٥٢ / ٥٣ لم يتجاوز ٥٢ ألف طن ، ولكنه ارتفع إلى ٩٦ ألف طن ثم إلى ١٠٢ ألف طن ثم إلى ١٢٠ ألف طن في المواسم ٦٠ / ٦١ ، ٦١ / ٦٢ ، ٦٢ / ٦٣ على التوالي . وتدل هذه الأرقام على أن هناك زيادة مستمرة في إنتاج الجريب فروت بهذه المنطقة . ولهذا الأمر دلالاته الهامة وهو أن المعروض منه في الأسواق أقل من المطلوب وأنه من المحاصيل المرهجة التي لم يتركها الكثيرون من زراع الموالح في مختلف أرجاء العالم العربي .

وإذا رجعنا لإنتاج الجريب فروت في العالم لوجدنا أنه وصل ١,٨٢٨ مليون طن كمتوسط لإنتاجه في الفترة ما بين عامي ٥٦ و ٥٩ ثم ارتفع إلى ١,٩٢٨ مليوناً في عام ٦١ ، ولكنه هبط إلى ١,٦٦٧ مليوناً عام ٦٢ نتيجة للظروف الجوية غير الملائمة التي تعرضت لها الدول المنتجة للجريب فروت في شتاء هذا الموسم ، ولكنه ارتفع إلى ١,٧٥٢ مليوناً من الأطنان في عام ١٩٦٣ . ونتيجة للتوسع الذي طرأ على أشجار الجريب فروت في هذه المناطق السابقة بعد زوال أثر الصقيع . وبفضل التوسع الجديد في زراعته بالكثير من البلدان التي يوجد بها ، فلقد تجاوز محصول الجريب فروت في الموسم (٦٤/٦٥) ٢ مليون طن أنتجت منها الولايات المتحدة وحدها حوالي المليون ونصف المليون من الأطنان ، كما تجاوز إنتاج فلسطين المحتلة من الجريب فروت ١٦٠ ألف طن في موسم ٦٤ / ٦٥ أي بزيادة ٦٣ ألف طن عن الموسم الذي قبله ، وتمثل هذه الزيادة ٦٥ ٪ من جملة الناتج من محصول الجريب فروت في فلسطين المحتلة قبل موسمين اثنين .

وإذا رجعنا لإنتاج فلسطين المحتلة من الجريب فروت في السنين السابقة لذلك لوجدنا أنه كان ٤٦ ألف طن في السنة كمتوسط لإنتاجها في الفترة ما بين ٤٨/٤٩ — ٥٣/٥٢ ، ولكنه ارتفع إلى ٦٩ ألف طن ثم إلى ٧٣ ألف طن ثم إلى ٩٣ ألف طن ثم إلى ١٦٠ ألف طن في المواسم ٦٠/٦١ و ٦١/٦٢ و ٦٢/٦٣ و ٦٣/٦٤ و ٦٤/٦٥ على التوالي . وبعبارة أخرى إن إنتاج فلسطين المحتلة من الجريب فروت في الموسم ٦٤/٦٥ قد تفوق على كل إنتاج منطقة البحر الأبيض المتوسط خلال الموسم ٦٣/٦٢ والذي لم يتجاوز ١٢٠ ألف طن ، كما يمكن القول كذلك بأن فلسطين المحتلة قد أنتجت في الموسم ٦٤ / ٦٥ ثلاثة مرات ونصف المرة قدر متوسط إنتاجها عام ١٩٥٠ ، أي أنها قد تقدمت بحصولها من الجريب فروت ورفعت من إنتاجه إلى ٣٥٠ ٪ خلال أربعة عشر عاماً ، بينما كان التقدم في إنتاجها للبرتغال واليونان خلال هذه الفترة ٢٤٠ ٪ فقط — هذا إذا افترضنا أن متوسط إنتاجها سنة ١٩٥٠ هو الرقم ١٠٠ في الحاليتين .

أما من حيث إنتاج الدول العربية للجريب فروت فتتفوق المغرب على رأس الدول العربية المنتجة له ، ولقد بلغ إنتاجها منه في موسم ٦٠ / ٦١ ثلاثة عشر

ألف طن ، ارتفع إلى خمسة عشر ألف طن في الموسم ٦٢/٦١ ، لكنه هبط إلى عشرة آلاف طن في الموسم التالي (٦٣/٦٢) . أما إنتاجها من الجريب فروت في أوائل الخمسينيات فلم يتجاوز الثلاثة آلاف طن . ويحتل الجزائر المركز الثاني بين الدول العربية المنتجة للجريب فروت بإنتاجه الذي وصل إلى نحو ستة آلاف طن في موسم ٦٢/٦١ بعد أن كان ألفي طن خلال الخمسينيات لكنه وصل إلى ٧ آلاف طن خلال الموسمين ٦٠/٦١ و ٦١/٦٢ . كما بدأ لبنان في التوسع في زراعة الجريب فروت حديثا ، ولقد بلغ إنتاجه من هذه السلعة في موسم ٦٢ ، ٦٣ ثلاثة آلاف طن . كما أنتجت تونس ألفا من الأطنان من الجريب فروت في موسم ٦١/٦٢ . ويبلغ إنتاج مجموعة الدول العربية من الجريب فروت نحو تسعة عشر ألف طن ، كما ورد في الإحصائيات الخاصة بتقديرات الموسم ٦٢/٦٣ ، ويقل هذا التقدير عن خمس ما أنتجته فلسطين المحتلة في نفس الموسم . أما إنتاج أسبانيا من الجريب فروت فتجاوز الأربعة آلاف طن في موسم ٦٢/٦٣ بعد أن كان لا يتجاوز الألف طن أوائل الخمسينيات ، وليس بإيطاليا إنتاج يذكر للجريب فروت ، إلا أنه يلتفت التوسع في إنتاج الجريب فروت في كل من جنوب أفريقيا والأرجنتين ، وسيؤثر هذا ولاشك على الأسعار بالأسواق الأوروبية المستهلكة لهذه السلعة ، فبعد أن كانت قاصرة تقريبا على منتجات منطقة البحر الأبيض المتوسط أصبحت تنافسها فيه دول أخرى .

ويتضح من البيانات السابقة ضآلة السكية التي تنتجها الدول العربية من الجريب فروت مع أن نجاحه فيها أمر مؤكد ، فهو أكثر ما يكون نجاحا في البلدان ذات الجو الحار الجاف صيفا المعتدل شتاء . وتنتشر هذه الخصائص المناخية في الكثير من أرجاء العالم العربي فهي متوافرة أيضا في العراق الأوسط وخاصة في لواء ديالى ، وفي الوجه القبلي من الجمهورية العربية المتحدة وخاصة من أسوط إلى أسوان ، وأما في السودان فيوجد الجريب فروت في المديرية الشمالية . ويتفوق الجريب فروت الناتج من هذه البلدان العربية الثلاث من حيث خصائص الثمار الأكلية على الجريب فروت الناتج في فلسطين المحتلة ، بل ويتفوق على الجريب فروت الناتج من ولايات فلوريدا وتكساس وأريزونا وكاليفورنيا بالنسبة أقله الجودة وارتفاع نسبة المادة السكرية فيه ، كما أن زراعته ناجحة الآن في كل من المغرب والجزائر



وأبنان وتونس ، ومن الممكن زراعتها في أي بلد عربي طالما لا يتعرض للصقيع شتاء ، ولكنه يمتاز في الطعم حين يكون الجو سارا وجافا خلال أشهر الصيف ، ولقد أدركت فلسطين المحتلة هذه الحقيقة وعملت على استغلالها بكل مهارة في غزو السوق الأوروبية بمنتجاتها من الجريب فروت ثمارا وعصيرا بجهدا لأنها تسكاد لتكون الدولة الوحيدة المنتجة له القريبة من السوق المستهلك له ، وذلك بالفسبة لقلة الناتج منه من أسبانيا ومن مجموعة الدول العربية . إن أمل الدول العربية في الجريب فروت أقوى منه في البرتقال أو الليمون الأضاليا فالتفاح فيه أكيد وإمكانات الدول العربية في التوسع فيه لإنتاجا وتصديرا لا يحصر طأ .

ومن حيث إنتاج منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط من الليمون الأضاليا والليمون المالح نجد لبنان في مقدمة الدول العربية المنتجة الليمون الأضاليا فقد بلغ إنتاجه في موسم ٦٢/٦٣ (٥٥ ألف طن) ، كما بلغ إنتاج الجمهورية العربية المتحدة من الليمون البلدي المالح في نفس الموسم ٧٧ ألف طن ، وهو أكبر رقم تنتجه أية دولة عربية من هذا النوع من الموالح . وهو يتميز بعصير سحجمه بالنسبة للليمون الأضاليا ولكنه عصيري ، شديد الحموضة ، وينتشر حيث يكون الجو جافا وحارا خلال الصيف وحيث يخلو الشتاء من الصقيع — وهو منتشر بالجمهورية العربية المتحدة والسودان — ولقد أنتجت تونس من الليمون الأضاليا ١٢ ألف طن في موسم ٦٢/٦٣ ، كما أنتج الجزائر في نفس الموسم عشرة آلاف طن ، والمغرب ثمانية آلاف طن ، وبلغت جملة إنتاج الدول العربية من الليمون الأضاليا والليمون المالح في موسم ٦٢/٦٣ نحو ١٥٥ ألف طن . كما بلغ إنتاج إيطاليا من الليمون الأضاليا في نفس الموسم ٤٠٤ ألف طن ، أما أسبانيا فقد بلغ إنتاجها من هذه السلعة وفي هذا الموسم نفسه ٨٠ ألفا من الأطنان . ويجب أن نذكر أن إيطاليا دولة عريقة في إنتاج الليمون الأضاليا منذ عدة قرون وأن إنتاجها من هذا النوع قد بلغ ٤٩٥ ألف طن في موسم ١٩٦١ هبط إلى ٣٥٩ ألف طن سنة ١٩٦٢ بسبب الظروف الجوية غير الملائمة ، ولكنه ارتفع إلى ٤٨٨ ألف طن في الموسم التالي مباشرة أي بزيادة ١٢٩ ألف طن خلال عام واحد وتقارب هذه الزيادة التي حدثت بالإنتاج الإيطالي في بحر عام واحد إنتاج مجموعة الدول العربية بشمعة من الليمون الأضاليا والليمون المالح معا خلال الموسم ٦٠/٦١ ، كما يجب ألا ننسى أن إيطاليا هي إحدى دول السوق الأوروبية المشتركة .

و بالنسبة لإنتاج فلسطين المحتلة من الليمون الأضاليا فهو وإن كان قد ازداد عن سبعة آلاف طن ( كمتوسط لإنتاجها في الفترة ما بين ٤٨ / ٤٩ — ٥٢ / ٥٣ ) إلى ٢٢ ألف طن ثم إلى ٢٣ ألف طن ثم إلى ٢٤ ألف طن في المواسم ٦٠ / ٦١ و ٦١ / ٦٢ و ٦٢ / ٦٣ على التوالي ، إلا أن الظروف المناخية في فلسطين المحتلة أكثر ملاءمة لإنتاج البرتقال والعزيب فروت منها لإنتاج الليمون الأضاليا الممتاز ، ولا ريب أن هذه الحقيقة ليست بخافية على أحد وربما كان الهدف الأول من هذا التوسع في إنتاج الليمون الأضاليا بفلسطين المحتلة هو سد احتياجات السوق المحلية بالدرجة الأولى ، ويؤيد هذه الحقيقة مراجعة إنتاج فلسطين المحتلة لهذه السلعة في جدول ( ٥ ) ومقابلته بمصادراتها من أنواع الموالح في الجدول ( ٦ ) وهو سوف نجد أنه بالرغم من التوسع الكبير في إنتاج الليمون الأضاليا بفلسطين المحتلة حتى بلغ نحو خمسة أمثاله فيما بين أوائل الخمسينيات وموسم ٦٢ / ٦٣ ، نجد المصدر منه لم يتقدم بمثل هذا المعدل الكبير بل ارتفع من تسعة آلاف طن في أوائل الخمسينيات إلى ١٢ ألف طن في موسم ٦٢ / ٦٣ أي بزيادة قدرها ٣٣,٣ ٪ فقط وعلى ذلك فليس هناك ما يخشى منه بالنسبة لزراعة الليمون الأضاليا والليمون المالح بفلسطين المحتلة .

وبذلك نكون قد تناولنا في الجزء الأول من هذا البحث مقدار ما تنتجه الدول العربية وغير العربية من الموالح في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط بل وفي الأجواء العربية الأخرى البعيدة عن هذه المنطقة ، كما تابعنا التطور الذي طرأ على إنتاج الموالح في كل منها خلال السنين القليلة المنصرمة متمسكين خصائص إنتاج الموالح وطبيعة هذا الإنتاج في كل منها .